يكونون بعدي، لا يقتدون بهديي، ولا يستنّون بسنّتي، فمَن صدّقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فأُولئك ليسوا منّي ولستُ منهم، ولا يردوا عليّ الحوض، ومَن لم يصدّقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فأُولئك منّي وأنا منهم، وسيردوا عليّ الحوض»[460]. ـ روى محمد بن يعقوب الكليني بسنده عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين (عليهما السلام)في حديث قال: «إيّاكم وصحبة العاصين، ومعونة الظالمين»[461]. ـ وروى عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «العامل بالظلم، والمعين له، والراضي به، شركاء ثلاثتهم»[462]. ـ وروى عن محمد بن عذافر، عن أبيه قال: قال أبو عبدا (عليه السلام): «يا عذافر، نبّئت أنّك تعامل أبا أيوب والربيع، فما حالك إذا نودي بك في أعوان الظَلَمة ؟». قال: فوجم أبي، فقال له أبو عبدا (عليه السلام) لمّا رأى ما أصابه: «أي عذافر، إنّما خوّفتك بما خوّفني ا عزّ وجل به» قال محمد: فقدم أبي، فما زال مغموماً مكروباً حتّى مات[463]. ـ وروى عن حريز قال: سمعت أبا عبدا (عليه السلام) يقول: «اتّقوا ا، وصونوا دينكم بالورع، وقوّوه بالتقيّة والاستغناء با عزّ وجلّ عن طلب الحوائج إلى صاحب سلطان، إنّه مَن خضع لصاحب سلطان، ولمن يخالفه على دينه ; طلباً لما في يديه من دنياه، أخمله ا عزّ وجلّ، ومقّته عليه، وَوكله إليه، فإن هو غلب على شيء من دنياه، فصار إليه منه شيء، نزع ا جلّ اسمه البركة منه، ولم يأجره على شيء منه ينفقه في حجّ ولا عتق ولا برّ»[464].